



The Civic Forum Institute



British  
Consulate-General  
Jerusalem

## في منتدى لأخلاقيات مهنة الصحافة بفلسطين خمسون من الإعلاميين يناقشون الممارسات الأخلاقية لوسائل الإعلام

أريحا - احتضنت أريحا منتدى إعلامياً ناقش فيه خمسون إعلامياً وصحافياً من مختلف وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمطبوعة في الضفة الغربية وغزة القضايا الرئيسية التي تؤثر على وسائل الإعلام في فلسطين. وحضر اللقاء، على مدار يومين، ممثلون عن تلفزيون فلسطين، ووكالة فاء، وصحيفة الأيام، وصحيفة الحياة، ووكالة معاً، وراديو بيت لحم، وأكاديميون صحفيون من جامعتي بيرزيت والنجاح، وممثلون عن مجموعة من وسائل الإعلام المحلية من مختلف أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة.

في ترحيبه بالمشاركين، قال محمد أبو دياب، مدير مؤسسة الملتقى المدني: "نحن سعداء بانضمامكم إلينا اليوم، ونرحب، على وجه الخصوص، بأصدقائنا من غزة الذين لم تتأكد خطط سفرهم حتى نهاية الأسبوع الماضي بسبب الإغلاقات الإسرائيلية". وشدد أبو دياب على أهمية المنتدى الإعلامي قائلاً: "نأمل من المناقشات على مدى اليومين أن نستطيع جمع الأفكار والاقتراحات والتوصيات اللازمة حول ما نحتاجه لتطوير مشاريع يحتاجها الإعلام والمجتمع المدني من أجل جسر الهوة بيننا وبين المشرعين والهيئات الممثلة لنا كفلسطينيين".

ويأتي تشكيل هذا المنتدى كحدث ختامي لمشروع "تطوير جودة التغطية الإعلامية المهنية للانتخابات" والذي تنفذه مؤسسة الملتقى المدني بالتعاون مع المنظمة الدولية لخدمات الإصلاح الانتخابي، وتمويل من القنصلية البريطانية في القدس. وقد تضمن المشروع تطوير مدونة لقواعد سلوك التغطية المهنية للانتخابات على يد مجموعة من الإعلاميين من الضفة الغربية وقطاع غزة في نوفمبر/تشرين الثاني، وقع عليها أكثر من 200 من ممثلي وسائل الإعلام، ولا زالت حملة جمع التوقيعات مستمرة عبر موقع مؤسسة الملتقى المدني [www.cfip.org](http://www.cfip.org). كما ضم المشروع تدريب أكثر من 100 من الصحفيين والشباب في سلسلة من التدريبات حول الأدوات الأخلاقية ونهج العمل اليومي للصحافة المهنية والأخلاقية.

خلال يومين، عمل المشاركون في مجموعات صغيرة، ناقشوا فيها المواضيع والقضايا الأخلاقية الرئيسية التي تؤثر على وسائل الإعلام الفلسطينية، وتأثير وسائل الإعلام الاجتماعية على أخلاقية ومهنية التغطية الإعلامية ودورها كمصدر للأخبار، وكيفية تحسين ثقة الجمهور بوسائل الإعلام، والانتماءات السياسية وتأثيرها على التغطية المهنية للانتخابات. ثم قدمت كل مجموعة نتائج نقاشاتها إلى المجتمعين، وتمت مناقشتها من جميع المشاركين.

واختتم هذا الحدث بمجموعة من التوصيات ورسم الخطط للخطوات التالية والعمل في المستقبل، والتي سيتم تضمينها في ورقة نهائية حول موقف الصحفيين وتحديد المقصود بالتغطية المهنية والأخلاقية للانتخابات. وتحدث نقيب الصحفيين عبد الناصر النجار حول أهمية تشكيل المنتدى الصحفي، وقال: "من المشجع أن نرى هذا العدد الكبير من صانعي القرار من ممثلي وسائل الإعلام هنا، بحيث نضمن فرصاً حقيقية لدعم وتنفيذ التوصيات التي وضعناها. وإنه من الضروري أن نعمل معاً لتحسين المعايير المهنية في وسائل الإعلام الفلسطينية، كما إنه علينا أن نسعى جميعاً، كقادة للعمل الصحفي، إلى دعم هذه المعايير في عملنا وعمل طواقمنا".

وقال حسين الجمل، مدير إذاعة صوت الشعب، من غزة: "منذ العام 2006 وحتى اليوم، كان هناك مشاريع إعلامية في الضفة الغربية، ومشاريع إعلامية في غزة، ولكن لم تتوفر لنا الفرصة لنجتمع أو لنكون صوتاً واحداً. نحن ممتنون وسعيدون أن نبدأ هذه اللقاءات اليوم، ونأمل أن نستمر في التطور معاً".

-----انتهى-----